٠٨٢
م

اظهار الأسرار ، تاليف البركلى ، محمدبن بير على - ٩٨١ هـ . بخط حسن الرهاوى الشهير بدرويش بيك زادة سنة ١١٢٥ هـ .

٥٤٦٦
١
م

٢٥ق ١٧س ٥ر٢١×١٦ سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق١-٢٥أ) ، خطها تعليق حسن ، طبع .

كشف الظنون ١:١١٧ الظاهرية (النحو) :١٤

١- النحو، اللغة العربية

أ- المؤلف ب- الناسخ -- تاريخ النسخ


٥٤٢٢
٥٤٢٢

كتاب الاظهار للبركلي

وشرح الخزرجية

في علم العروض


مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٤٦٦ ف - ٤١١٥/د

العنوان: [illegible]

المؤلف: [illegible]

تاريخ النسخ: ١١٢٥هـ

اسم الناسخ: [illegible]

عدد الأوراق: ٤١ ق [illegible]

ملاحظات:


جز الافراد

٣٣

اظهار بسم الله الرحمن الرحيم بركلي افندي رحمه الله

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج وهو ثلثة اشياء العامل والمعمول والعمل الى الاعراب فوجب ترتيبها على ثلثة ابواب الباب الاول في العامل اعلم اولا ان الكلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ثلثة فعل وهو ما دل بهيئته وضعا على احد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف وان ولم ولما ولام الامر ولاء النهي وكله عامل على ما يجيء واسم وهو ما دل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول التنوين وحرف الجر ولام التعريف وكونه مبتدا وفاعلا ومضافا وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت والذي وحرف وهو ما دل على معنى غير مستقل بالفهم بل آلة لفهم غيره وبعضه

عامل

عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم العامل هو ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو في الاسماء توارد المعاني المختلفة عليها فانها امور خفية تستدعي نصب علايم ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلت ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اي كونه منسوبا اليه لغلاما فالعامل يحصل المعاني الخفية في الاسماء وهي تقتضي نصب علايم هي الاعراب وفي الافعال المشابهة التامة للاسم وهي المضارع فقط فانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا اما الاول فلموازنته له في الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج واما الثاني فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص نحو ضارب والضارب وكذلك المضارع عند تجرده

الاولى العام لانه مقابل للخاص لانه لا عموم في المضارع في الاصل فتامل

من حروف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال
نحو يضرب وعند دخولها عليه يختص بالاستقبال او
الحال نحو سيضرب وليضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم
فيهما عند التجرد عن القراين الى الحال والثالث فلو
قوع كل منهما صفة للنكرة نحو جاءني رجل ضارب او يضرب
ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب وليضرب
فبهذه المشابهة يقتضي تطفل المضارع للاسم فيما هو
هو اصل فيه وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة فاذا
قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحا
بواسطة مشابهته لاسم الفاعل ثم العامل على ضربين لفظي
ومعنوي فاللفظي ما يكون للسان فيه حظ وهو على ضربين
سماعي وقياسي فالسماعي هو الذي يتوقف اعماله على السماع
وهو ايضا على ضربين عامل في الاسم وعامل في الفعل المضا
رع والعامل في الاسم ايضا على ضربين عامل في اسم واحد
وعامل في اسمين اعني المبتدا والخبر في الاصل وسيأتي
بعد دخول العامل اسما وخبرا له والعامل في اسم واحد حروف
تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي عشرون
الباء

الباء للالصاق ومن للابتداء والى للانتهاء وعن
للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء واللام للتعليل
والتخصيص وفي للظرف والكاف للتشبيه وحتى
للغاية ورب للتقليل وواو القسم وتاؤه
وحاشا للاستثناء ومنذ ومذ للابتداء في الزمان
الماضي وقد يكونان اسمين وخلا وعدا للاستثناء و
يكونان فعلين وهو الاكثر ولولا للامتناع شيء لوجو
غيره اذا اتصل بها ضمير وكي اذا دخل على ما الاستفها
مية للتعليل ولعل للترجي في لغة عقيل ولا بد لهذه
الحروف من متعلق فعلا او شبهه او معناه الا الزايد
منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم ورب وحاشا و
عدا وخلا ولولا ولعل فانها لا تتعلق بشيء فمجرور الزايد
ورب باق على ما كان عليه قبل دخولها ومجرور حروف
الاستثناء كالمستثنى بالا على ما سيجيء ومجرور لولا
ولعل مبتدا وما بعده خبره نحو لولاك لهلك زيد ولعل
زيد قائم ومجرور ما عدا هذه السبعة منصوب المحل على انه
مفعول فيه لمتعلقه ان كان الجار في او ما بمعناه نحو صليت

في المسجد او بالمسجد ومفعول له ان كان الجار لاما او بمعناه
نحو ضربت زيدا للتاديب وكيمه عصيت او مفعول به غير
صريح ان الجار ما عداهما نحو مررت بزيد وقد يسند
المتعلق الى الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه
نايب الفاعل نحو مُرّ بزيد ويجوز تقديم ما عدا هذا على
متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان
كان المحذوف فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور
يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار اي حصل
وان لم يكن كذلك او لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا
لغوا نحو زيد في الدار اي اكل ومررت بزيد او قد يحذف
الجار وهو على نوعين قياسي وسماعي فالقياسي
في ثلثة مواضع الاول المفعول فيه فان حذف في
منه قياسي ان كان ظرف زمان مبهما كان او محدود
ا نحو مررت حينا وصمت شهرا او ظرف مكان مبهما وهو
ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل في مسماه كالجهات
الست وهي امام وقدام وخلف ويمين ويسار
وشمال وفوق وتحت وكعند ولدى ووسط بسكون

كان مح

بسكون السين وبين واذا وحذا وتلقا وكالمقادير
الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الاجدنبا وجهة ووجها
ووسط الدار بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار
وجوف البيت وكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار
نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه
بمعناه نحو مقام ومكان فان هذه المستثنيات لا يجوز
حذف في منها لا يقال اكلت جانب الدار او مضرب
زيد او مقام بل في جانب الدار او مضرب زيد او في
مقام واما ان كان عامل القسم الاخير معنى الاستقرار
يجوز حذف في نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان
كان ظرف مكان محدود وهو ما ثبت له اسم بسبب
امر داخل في مسماه نحو دار فلا يجوز حذف في فلا يقال
صليت دارا بل في دار الا بعد ما دخل ونزل وسكن
نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد و
والثاني المفعول له اذا كان لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له
في الوجود نحو ضربت زيدا تاديبا له بخلاف اكرمتك لاكرامك و
جئتك اليوم لوعدي امس وفي هذين الموضعين اذا حذف

الجار فينصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان
نائبه بالاتفاق والثالث ان وان فالجار يحذف
منهما قياسا نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى
اى لان جاءه الاعمى ونحو قوله تعالى وان المساجد لله
اى لان المساجد والسماعى فى ما عدا هذه الثلثة مما
سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه ثم القياس بعد
الحذف فى غير الاولين ان توصل متعلقه الى المجرور فتظهر
الاعراب المحلى وهو النصب على المفعولية والرفع على
النائبية ويسمى حذفا وايصالا نحو قوله تعالى واختار
موسى قومه ونحو قولهم مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك
فيه ومستقر فيه وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لافعلن
اى والله لافعلن ولا يجوز تعلق الجارين لمعنى واحد
بدون العطف بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا
ضربت يوم الجمعة امام المسجد واكلت من ثمره من
تفاحه والعامل فى اسمين على قسمين ايضا قسم منصوب
قبل المرفوع وقسم على العكس فالقسم الاول ثمانية احرف
ستة منها تسمى حروف مشبهة بالفعل لكونها على ثلثة
احرف

احرف فصاعدا وفتح اواخره ووجود معنى الفعل فى كل منها
ان وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن للاستدراك
وليت للتمنى ولعل للترجى ولا يتقدم معمولها عليها و
لها صدر الكلام غير ان فلا تقع فى صدر الكلام اصلا وتلحقها
ما فتلغى عن العمل وتدخل ح على الافعال نحو انما ضرب زيد
فان لا تغير معنى الجملة فان مع جملتها فى حكم المصدر و
من ثمة وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح فى موضع المفرد
فكسر ان فى الابتداء نحو ان زيدا قايم وفى جواب القسم
والله ان زيدا قايم وفى الصلة نحو قوله تعالى وآتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة وفى الخبر عن اسم
عين نحو زيد انه قايم وفى جملة دخلت على خبرها لام الابتدا
نحو علمت ان زيدا لقايم وبعد القول العرى عن الظن
نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية نحو قول
ذلك ان زيدا يقول وبعد حرف التصديق نحو نعم ان زيدا حتى صح
قايم وبعد حروف الافتتاح نحو الا ان فريقا من المؤمنين
لكارهون وفتحت ان فاعلة نحو بلغنى انك قايم ومفعوله
نحو علمت ان زيدا قايم ومبتداء نحو عندى انك قايم

ومضيه في اليها اجلس حيث ان زيدا جالس وبعد لولا انه فاعل نحو
لو انك قايم لكان كذا اي لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتدا نحو
لولا انك ذاهب لكان كذا اي لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية
التوقيتية لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما ان
زيدا قايم اي ما ثبت ان زيدا قايم بمعنى مدة ثبوت قيام زيد وبعد
حرف الجر نحو عجبت من انك قايم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت
امورك حتى انك صالح وبعد منذ ومذ نحو ما رأيت مذ انك قايم وحيث
جاز التقدير ان جاز الامران كان التي وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمني
فاني اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى فا
كرامي اياه ثابت وتخفف المكسورة فيلزم اللام في خبرها ويجوز
الغاؤها ودخولها على فعل من الافعال المبتداء والخبر نحو قوله تعالى
وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين وتخفف المفتوحة
فتعمل في ضمير شان مقدر ويلزم ان يكون قبلها فعل من افعال
التحقيق نحو علمت ان زيد قايم وتدخل على الفعل مطلقا ويلزمها
مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء حرف النفي نحو علمت ان لا
تقوم او السين نحو قوله علم ان سيكون او سوف او قد نحو علمت
ان قد يقوم وعلم ان سوف يكون ولو كان غير متصرف او شرطها

او دعاء

او دعاء لا يحتاج الى احد هذه الحروف كقوله تعالى وان عسى ان يكون ونحو
قوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا وقوله تعالى والخامسة ان غضب
الله عليها وتخفف كان فتلغى على الافصح نحو قوله تعالى كان
ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها نحو ما جاءني زيد ولكن
عمرو حاضر ويجوز دخولها على الفعل نحو كان زيد وما قام
زيد ولكن قعد **والسابع** ~~حرفان ما ولا المشبهتان~~
~~بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتداء~~ الا في المستثنى
المنقطع وهو الذي لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر
له الخبر نحو جاءني القوم الا حمارا اي لكن حمارا لم يجئ **والثا**
**من** لا لنفي الجنس وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة مضا
فة او مشبهة بها غير مفصولة عنها نحو لا غلام رجل
جالس عندنا **والقسم الثاني** حرفان ما ولا المشبهتان
بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتداء والخبر
وشرط عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان
ولا بخبرهما ولا بغيرهما وان لا ينتقض النفي بالا
وشرط عمله في لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قايما
ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احدى هذه الشرط لم تعمل

نحو ما ان زيد قايم وما قايم زيد وما زيد الا قايم ولا يتقدم
معمولهما عليهما والعامل في الفعل المضارع على نوعين
ناصب وجازم وهما فالناصبات اربعة احرف ان
للمصدرية ولن لنفي المؤكد في الاستقبال وكي للسببية
واذن للشرط والجزاء وشرط عمله ان يكون فعله مستقبلا
نحو غير معتمد على ما قبله وان اريد به الحال او اعتمد على ما قبله
لم تعمل اذن اظنك كاذبا لمن قال قلت هذا القول
ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اضمار ان
خاصة فينصب المضارع به نحو زرني فاكرمك والجوازم
خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا
وهي لم ولما لنفي الماضي ولام الامر ولاء النهي للطلب
واحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين تسمى
كلم المجازات وهي ان للشرط والجزاء وحيثما واين وانى
للمكان واذ ما واذما ومتى للزمان ومهما وما ومن
واي ويجوز اضمار ان خاصة فينجزم المضارع نحو زرني
اكرمك والعامل القياسي ما يمكن ان يذكر في عمله
قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولا يضره كون صيغته
سماعية

سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل وهي تسعة
الاول الفعل وكل فعل يرفع وينصب معمولات كثيرة ويجوز
تقديم منصوبه عليه وهو على نوعين لازم ومتعد فاللا
زم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل نحو قعد زيد ولا
ينصب المفعول به بغير حرف الجر فمنه افعال المدح والذم
وهي نعم للمدح وبئس للذم وشرطهما ان يكون الفاعل
معرفا باللام او مضافا اليه او مضمرا مميزا بنكرة ويذكر
بعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل وهو مبتدا وما
قبله خبره نحو نعم الرجل زيد ونعم غلام الرجل الزيدان ونعم
رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم نحو قوله تعالى
نعم العبد وقد يتقدم على الفعل نحو الزيدون نعم الر
جال وساء مثل بئس وحبذا للمدح وفاعله ذا ولا يتغير
وبعده المخصوص واعرابه كاعراب المخصوص نحو حبذا زيد نحو
والمتعدي ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل وهو على ٧٨
ثلثة اضرب الاول متعد الى مفعول واحد نحو ضرب
زيد عمروا ويجوز حذف مفعوله بقرينة وبدونها والثاني
متعد الى مفعولين وهو على ثلثة اقسام الاول ما كان

مفعولات لنا جلسنا بلا اول نحو اعطيت زيدا درهما
ويجوز حذفهما او حذف احدهما مع قرينة وبدونها
الثاني افعال القلوب وهي افعال دالة على فعل قلبي
منها داخلة على المبتداء والخبر ناصبة اياهما على المفعو
لية نحو علمت ورأيت ووجدت وزعمت وظننت
وخلت وحسبت وهب بمعنى احسب غير متصرف
ولا يجوز حذف مفعولهما معا وقل حذف احدهما فقط
وخصايصها جواز الالغاء والاعمال اذا توسطت بين
معمولها نحو زيد علمت منطلق او تأخرت نحو زيد
منطلق علمت ومنها جواز ان يكون فاعلها و
مفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى نحو علمتني
قايما وحمل عدم وفقد في هذا الجواز على وجد ومنها جواز
دخول ان على مفعولها نحو علمت ان زيدا قايم ومنها التعليق
بكلمة الاستفهام او النفي او لام الابتداء اي ابطال
العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى فيتم بهذا الافعال
نحو علمت اعندك زيد ام عمرو ورأيت ما زيد منطلق
ووجدت لزيد منطلق وزعمت ان زيد القايم وكل
فعل

او احدهما بدون قرينة ومع قرينة فحذفهما صح

اولام القسم او ان المكسورة اذا دخل لام الابتداء في خبرها

التعليق

اي وتيقنه

فعل قلبي غيرها شككت ونسيت وتبينت وكل فعل
يطلب بها العلم نحو امتحنت وسألت ومنه
افعال حواس الخمس كلمست وابصرت وسمعت
وشممت وذقت والقسم الثالث افعال الملحقة
بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتداء والخبر
وعدم جواز حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا
قرينة وقلت احدهما فقط بها نحو صير وجعل وترك
واتخذ والثالث متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم
واري وغيرها وهذه مفعولها الاول كمفعول باب
اعطيت والاخيران كمفعولي باب علمت نحو اعلم
زيد عمرا وبكرا فاضلا ثم انه لا بد لكل فعل من مرفوع
فان تم به كلاما ولم يحتج الى غيره يسمى فعلا تاما و
مرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا مفعولا
كافعال السابقة وان احتاج الى منصوب
يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسما له ومنصوبه خبرا له
ولا يدخل الا على المبتداء والخبر في الاصل وهو على
قسمين القسم الاول ما لا يدل على معنى المقاربة فهو

اي القسم الثاني من متعد الى مفعولين

١٧ علم

الشايع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان وصار
وآل ورجع وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا
اكن بمعنى صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض
وعاد وغدا وراح ومازال ومابرح ومافتئ بفتح التاء وكسرها
وما افتأ وما انفك وما ونى وما دام وليس وقد تتضمن
التام معنى صار فيصير ناقصا نحو تم التسعة بهذه العشرة اى
صار عشرة تامة وكمل زيد عالما اى صار كاملا عالما وغير
ذلك ويجوز تقديم اخبارها على انفسها الا في اوله
ما فلا يجوز نحو قائما مازال زيد وكذا ان تبدل ما بان لن
فيه واما ان تبدل بلم ولن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد
القسم الثاني ما يدل على معنى القرب تسمى افعال المقا
ربة ولا يكون اخبارها الا فعلا مضارعا نحو عسى وخبره
فعل المضارع مع ان غالبا نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف
ان وقد يكون تامة بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج
زيد وكاد وخبره غالبا مضارعا بلا ان نحو كاد زيد يخرج
وقد يكون مع ان وكرب وهو مثل كاد في وجهيه وهلهل
وطفق واخذ وانشأ واقبل وهب وجعل وعلق و

ومادام

اخبارها

اخبارها الفعل المضارع بلا ان واوشك وهو يستعمل استعمال
عسى وكاد ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على انفسها
والثاني اسم الفاعل وهو تعمل عمل فعله المعلوم والثالث اسم
المفعول ويعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما في الفاعل المنفصل
والمفعول به ان لا يكونا مصغرين نحو ضويرب وضيريب ولا
موصوفين نحو جاءني ضارب شديد وان وصفا بعد العمل لم يضر
عملهما السابق نحو جاءني رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا باللام
لا يشترط لعملهما غير ما ذكر نحو الضارب غلامه عمرو امس عندنا
وان كانا مجردين منها يشترط الاعتماد على المبتدأ او موصوف
او ذي الحال نحو جاءني زيد راكب غلامه والاستفهام نحو اقائم
الزيدان او النفي نحو ما قائم الزيدان ويشترط في نصبهما المفعول به
وجمعهما كمفردهما وكذا ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل فعال
وفعول ومفعال ولا يشترط في عمل هذه الثلثة معنى الحال
والاستقبال والرابع الصفة المشبهة فهي تعمل عمل فعلها
لشبهها باسم الفاعل بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى
الحال والاستقبال فانه لا يشترط في عملها نحو زيد حسن
وجهه والخامس اسم التفضيل وهو لا ينصب المفعول به

الدلالة على الحال
او الاستقبال وتثنيتهما صح

بالاتفاق ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان
وصف المتعلق بما جرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه
باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد ويعمل في غيرهما والتاسع المصدر
وشرط عمله في الفاعل والمفعول به ان لا يكون مصغرا ولا
موصوفا ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر
ولا عددا ولا نوعا ولا تاكيدا مع الفعل او بدونه والفعل
مراد غير لازم الحذف وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر
لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله
بلا نائب ولا يجوز هذا في غير المصدر ولا يضمر فيه ولا
ولا يتقدم معمول عليه والعاشر الاسم المضاف وهو يعمل
الجر وشرطه ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ونائبه لاجل
الاضافة وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم
والخصوص ولا اخص منه مطلقا وهي على نوعين معنوية
ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضا
فة الى معمولها نحو غلام زيد وضارب عمرو امس وشر
طها تجريد المضاف من التعريف وهي اما بمعنى من ان

كان

كان المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره نحو خاتم فضة
او بمعنى اللام في غيره وهو الاكثر نحو غلام زيد ودار عمرو وتفيد
تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة غير غير وشبه ومثل فانها
لا تتعرف بالاضافة نحو غلام زيد وتخصيصا ان نكرة نحو
غلام رجل واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى
معمولها ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ نحو ضارب زيد و
حسن الوجه اصله الحسن وجهه والثامن الاسم المبهم التام
فانه ينصب اسما نكرة على التمييز وتمامه اى كونه على حال
يمتنع اضافته معها باحد خمسة اشياء بنفسه وذلك
في ضمير المبهم نحو ربه رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفي اسم
الاشارة نحو قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وبالتنوين
اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو مثقال ذهبا واحد
عشر رجلا وتمييز ثلاثة الى عشر لا ينصب بل هو مجرور ومجموع
نحو ثلاثة رجال الا في ثلاثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر
الى تسع وتسعين منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف وتثنيتهما
وجمعه لا ينصب بل هو مجرور مفرد نحو مائة رجل والف درهم
وبنون التثنية نحو منوان سمنا ويجوز في بعض هذين القسمين

٨ والمضاف
٧ كان

الاضافة نحو رطل زيت ومنوان سمن ولا يجوز في غيرهما وبنون شبه الجمع عشرين درهما وبالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه وفي الثلث سبع معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه معنى فعل نحو اسماء الافعال فهي ما كان بمعنى الامر او الماضي فيعمل عمل مسماه ولا يتقدم معمولها عليها والاول نحو ها زيدا اي خذه ورويد زيدا اي امهله وهلم زيدا اي احضره وهات شيئا اي اعطه وحيهل الثريد اي ائته وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه ودونك عمروا اي خذه وتراك زيدا اي اتركه وغير ذلك والثاني نحو هيهات الامر اي بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وسرعان زيد وعمرو اي قربا وغير ذلك ومنه الظرف المستقر وقدم تفسيره وهو لا يعمل في المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على ما ذكر او الموصول نحو زيد في الدار ابوه وما في الدار احد وجاء الذي في الدار ابوه ويجوز كون الظرف خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا فقاعله ضمير مستتر فيه منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل في غيرهما كالحال والظرف بلا شرط ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمي اخوه ويشترط في عمله ما يشترط

وهو عشرون الى تسعين نحو صح

ما يشترط فيه ومنه الاسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد علامه واسد على اي مجترئ فلذا اعمل عمله ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السماوات اي المعبود فيها ومنه اسم الاشارة وليت ولعل وحرف النداء والتنبيه والتنبيه والنفي وغيرها فهذه تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف **والعامل المعنوي** ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان الاول رافع المبتدا والخبر وهو تجرد عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قايم والثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون

## الباب الثاني

في المعمول اعلم اولا ان الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع في التركيب لم تكن معمولة كما لا يكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلثة اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا وهو اثنان الاول الحرف مطلقا والثاني الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة التي بسببها

صار المضارع مشابها للاسم فاعرب وعمل فيه خرج عن المشا
بهة فعاد الى اصله وهو البناء وقال الكوفيون هو معرب
مجزوم بلام مقدر والقسم الثاني ما يكون معمولا دايما وهو
اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا حتى حكم على الاسماء والافعال
بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر
او منصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لا محل لها من
الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان زيد
هو القايم بالحرفية خلافا لبعضهم فانه يقول انه اسم لا محل
له من الاعراب واما اللام الداخلة على الصفات فقال بعض
بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هي اسم موصول بمعنى الذي
او التي اعطي اعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية الى الا
سمية فاصل جاءني الضارب زيد جاءني الذي ضرب زيد
فالاول معمول والثاني غير معمول فلما غير هذا الكلام صار الا
ول في صورة الحرف والثاني في صورة الاسم فانعكس الحكم
ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى في الاعراب الذي هو
حكم لفظي والثاني الفعل المضارع والقسم الثالث ما كان
الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثاني فيكون
معمولا

معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضي فانه اذا وقع بعد ان المصدرية
يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا او جزاء يحكم
على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب في المعطوف نحو اعجبني
ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل ضربتك واقتل وفي
غير هذين لا يكون معمولا والثاني الجملة وهي على قسمين فعلية
وهي المركبة من الفعل لفظا او معنى وفاعله نحو ضرب زيد
وان تكرمني اكرمك وهيهات زيد واقايم الزيدان وافي
الدار زيد واسمية وهي المركبة من المبتداء والخبر ومن اسم
الحرف العامل وخبره نحو زيد قايم وان زيدا قايم فان اريد
بالجملة لفظها فلا بد له من اعراب لكونه في حكم الاسم المفرد
وحتى يجوز وقوعها في كل ما وقع فيه فتقع مبتداء وفاعلا ونا
يبة وغير ذلك نحو زيد قايم جملة اسمية اي هذا اللفظ ومنه
مقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا وكذا ان اريد
بها معنى مصدري اما بواسطة ان وان او ما المصدر
يتين كقولك بلغني انك قايم وكقوله تعالى وان تصوموا
خير لكم او بغيرها نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله تعالى يوم
ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين

ونحو قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يؤمنون اى انذارك
وعدم انذارك ونحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى سماعك
وهذا الاخير مقصور على السماع وفى غير هذين الموضعين لا
يكون له اعراب الا ان تقع خبر المبتداء نحو زيد ابوه قايم او لباب
ان نحو ان زيدا قام ابوه فتكون مرفوعة المحل او لباب كان
نحو كان زيد ابوه عالم او لباب كاد نحو كاد زيد يخرج او مفعولا
ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قايم او معلق عنها نحو
علمت ا قايم زيد او حالا نحو جاءنى زيد وهو راكب فتكون منصوبة
المحل او جوابا لشرط جازم بعد الفاء او اذا نحو ان تكرمنى فانت
مكرم فتكون مجزومة المحل او صفة لنكرة نحو جاءنى رجل ابوه
قايم او معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل او جملة لها
محل من الاعراب نحو زيد ابوه قايم وابنه قاعد او بدلا من احدها
او تاكيد الثانية او بيانا لها على راى فيكون اعرابها على
حسب اعراب المتبوع فظهر من هذه الجملة ان الجملة قسمان قسم فى تأ
ويل المفرد فيكون له اعراب فى كل موضع وذلك ايضا قسمان ما اريد به
لفظه وما اريد به معنى مصدرى وقسم من الجملة لا يكون فى تأويل المفرد
فلا تكون معمولة الا فى خمسة مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم

مع الفاء

او ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا ابوه قايم صح

مع الفاء واذا او حال وتابع ثم المعمول على نوعين معمولة بالاصالة
ومعمولة بالتبعية والاول اربعة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور
ومجزوم اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل
التام المعلوم او ما بمعناه نحو ضرب زيد واقايم الزيدان وهيهات
زيد والثانى نايب الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المجهول
او ما بمعناه نحو ضرب زيد والمضروب الزيدان ولا يكونان الا
اسمين او ما فى تأويله غير ان النايب قد يكون جارا ومجرورا
نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره ولا يجوز تقديمهما على عا
ملهما ولا حذفهما معا الا من المصدر وقد مر وكل منهما قسمان
مضمر ومظهر فالمضمر ايضا قسمين مستتر وبارز فالمستتر
ايضا قسمان واجب الاستتار بحيث ~~يسند عامله~~ لا يجوز ابر
ازه ولا يسند عامله الا اليه وجايز الاستتار بحيث يسند عامله
تارة اليه وتارة الى اسم ظاهر الاول فى المتكلمين والمخاطب
المفرد المذكر من غير الماضى نحو اضرب ونضرب وتضرب وفى
اسم فعل الامر نحو نزال وصه ومه وافعل التفضيل فى غير مسئلة
الكحل نحو زيد افضل من عمرو واسم الفاعل واسم المفعول وما كان
بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد

شرط عملهن فی الفاعل الظاهر نحو جائنی ضارب او مضروب
او اسد ناطق او هاشمی او حسن وجهه او نحو فی الدار زید وفی تثنیتی
اسم الفاعل واسم المفعول وجمعهما السالم مطلقا نحو جائنی رجلان
ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون او مضروبون
وفی عدا وخلا فعلین وفی ماعدا وماخلا ولیس ولایکون
فی باب الاستثناء نحو جاءنی القوم ماعدا زیدا اولیس زیدا
اولایکون زیدا والثانی فی الغائب المفرد والغائبة المفر
دة نحو زید ضرب او یضرب اولیضرب اولا یضرب وهند
ضربت او تضرب اولتضرب اولا تضرب ویقال ضرب
زید وکذا البواقی فلا یستتر فیه ضمیر وفی شبه الفعل مجا
ذکرا اذا وجد شرط عمله غیر التثنیة والجمع المذکرین نحو
زید ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمی او
حسن او فی الدار ویقال زید ضارب غلامه وکذا البواقی
فلا یستتر واما البارز المتصل ففی تثانی الافعال وهو
الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما ویضربان ولیضربا
واضربا ولا تضربا وجمع المذکر وهو الواو نحو ضربوا و
ضربتم اذ اصله ضربتمو ویضربون وتضربون وجمعها

المؤنث

بالمؤنث وهو النون نحو ضربن وضربتن ولیضربن وتضربن
ولیضربن وفی جمیع المخاطب المفرد مذکرا کان او مؤنثا و
المتکلم وحده فی الماضی وهو التاء ضربت بحرکات التاء
والمتکلم مع غیره فی الماضی ایضا وهو نا ضربنا وفی المخا
طبة المفردة فی غیر الماضی وهو الیاء تضربین واضربی
ولا تضربی واما المظهر فظاهر واذا اسند الیه العامل یجب
افراده وغیبته ولو کان مثنی او مجموعا نحو ضرب الزیدان
او الزیدون وان کان مؤنث حقیقیا من الادمیین
مفردا او مثنی متصلا بعامله یجب تانیثه ان کان متصر
فا نحو هند وهندان وزید ضاربة جاریته وکذا اذا اسند
الی ضمیر المؤنث غیر الجمع المذکر المکسر العاقل نحو هند ضربت
او ضاربة والشمس طلعت وطالعة وفی غیرهما یجوز
تانیث عامله وتذکیره ان کان مؤنث نحو طلعت
او طلع الشمس ونحو سارت او سار الناقة ونحو جاء
او جاءت المؤمنات ونحو جاءت او جاء القاضی الیوم امرأة
ونحو الرجال جاءت او جاؤا او جائت او جاء الرجال و
للمؤنث حاقیة علامة التانیث لفظا او تقدیرا وهی التاء

الموقوف عليها هاء نحو ظلمة وشمس والالف المقصورة نحو
حبلى ودعوى والالف الممدودة نحو حمراء وهذا في غير ثلثة
الى عشرة فان مذكرها بالتاء ومؤنثها بحذفها نحو
ثلثة رجال واربع نسوة واذا ركبت ثلثة الى تسعة
مع عشرة اثبت التاء في الاول فقط في المذكر نحو ثلثة
عشر رجلا وفي الثاني فقط في المؤنث نحو ثلث عشرة
امراة والتأنيث الحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان
نحو امراة وناقة واللفظي بخلافه نحو غرفة وشمس والجمع
المكسر ما تغير صيغة مفرده نحو رجال وجمع المذكر السالم
ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور
ما قبلها ونون مفتوحة في غير الاضافة فان النون
يحذف فيها نحو مسلمون ومسلمين وجمع المؤنث
السالم ما لحق آخر مفرده الف وتاء نحو مسلمات و التثنية
ما لحق آخر مفرده الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة في غير الاضافة وفيها يحذف نحو مسلمان و
مسلمين وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه
بمعنى الجماعة واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله

فنقول

فنقول جاء المسلمون او رجل قاعد اباصروه واذا اسند
الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا او يجيئون
او جاؤن واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند الى ضميره
فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا او جمعا مذكرا نحو الر
جال جاءت او جاؤا او جائية او جاؤن وغيرهما من
المجموع اذا اسند الى ضميرها يجب كون عاملها مفردا
مؤنثا او جمعا مؤنثا نحو المسلمات جائت او جئن او جائية
او جائيات والاشجار قطعت او قطعن او مقطوعة او
مقطوعات والمبتداء وهو نوعان الاول الاسم والمؤول
به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قايم وحق
انك عالم ولا بد له خبر والثاني الواقعة بعد كلمة الاستفهام
او النفي رافعة لظاهر نحو اقايم الزيدان وما قايم الزيدان
ولا خبر لهذه المبتداء لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد
الخبر ولا يجوز تعدد المبتداء والاصل تقديمه وشرطه
ان يكون معرفة او نكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد
مؤمن خير من مشرك ويجوز حذفه عند قيام قرينة نحو
زيد في جواب من القايم اي القايم زيد والرابع خبر المبتداء

علمك صح لحه

الصفة

وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الفعل او معناه نحو قايم
في زيد قايم ويجوز تعدده نحو زيد قايم قاعد ويكون جملة اسمية
او فعلية فلابد من عايد الى المبتدا ليرتبط ان لم يكن خبر اعني
ضمير الشان نحو زيد ابوه قايم او قام ابوه ويجوز حذفه لقرينة نحو
البر الكر بستين اي منه واصله ان يكون نكرة وقد يكون معرفة
نحو الله الهنا ويجوز حذفه عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قايم ام
عمرو وان كان المبتدا بعد اما وجب دخول الفاء في خبره نحو اما زيد
فمنطلق الا لضرورة الشعر كقوله اما القتال لديكم او لاضمار لا قتال صح
القول كقوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي
فيقال لهم اكفرتم وان كان اسما موصولا بفعل او ظرف او مو
صوفا به او نكرة موصوفة باحدهما او مضافا اليها او لفظ
كل مضافة الى نكرة موصوفة بمفرد او غير موصوفة اصلا جاز
دخول الفاء في خبره وكذا اذا دخل عليه ان وان ولكن بخلاف
سائر نواسخ المبتدا حرفا كان او فعلا نحو الذي يأتيني او
في الدار فله درهم وكقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم ونحو رجل يأتيني او في الدار فله درهم وغلام
رجل يأتيني او في الدار فله درهم وكل رجل عالم فله درهم وكل
رجل

رجل فله درهم وفي غير لا يجوز والخامس اسم باب كان وحكمه حكم الفاعل والسا
دس خبر باب ان واخواتها وامره كامر خبر المبتدا لكن لا يجوز تقديمه على اسمه
الا ان يكون ظرفا ان في الدار رجلا والسابع خبر لا لنفي الجنس
وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدا نحو لا غلام رجل عندنا جالس والثامن
اسم ما ولا المشبهتين بليس وحكمه حكم المبتدا والتاسع
المضارع الخالي عن النواصب والجوازم نحو يضرب يضرب
واما المنصوب فثلثة عشر الاول المفعول المطلق وهو
اسم ما فعله فاعل عامل المذكور لفظا او تقديرا بمعناه نحو
ضربت ضربا وضربة وضربة وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت
جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة نحو ايضا آض ايضا
ويجوز تقديمه على عامله ولا يلزم لعامله والثاني المفعول به
وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام وهو
المجرور بالحرف وخاص بالمتعدي وقد مر ويجوز تقديمه
على عامله نحو زيدا ضربت وحذفه مطلقا وحذف فعله لقيام
قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب والثالث المفعول فيه وهو
اسم ما فعل عامله من زمان او مكان وشرط نصبه لفظا
تقدير في وقد مر شرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله وكو

ولو كان معنى فعل وحذفه مطلق وحذف عامله لقرينة والرابع المفعول له

وهو اسم ما فعل لاجله مضمون عامله وشرط نصبه لفظا تقديرا

للام وقد مر شرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف

عامله لقرينة والخامس المفعول معه وهو المذكور بعد الواو

لمصاحبة معمول عامله نحو جئت وزيدا ولا يجوز تقديمه على

عامله ولا على المعمول المصاحب ولا تعدده والسادس

الحال وهي ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى

مثل ضربت زيدا قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل او

شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة ولا يتقدم على

العامل المعنوي ولا على ذي الحال المجرور فلا يقال مررت

جالسا بزيد ولو كان صاحبها نكرة محضة وجب تقديم الحال

عليها نحو جائني راكبا رجل ويكون جملة خبرية فلا بد فيها

من رابط وهو الضمير فقط في المضارع المثبت نحو جائني

زيد يركب او مع الواو او الواو وحده او الضمير وحده في غيره

لكن الغالب في الاسمية الواو نحو جائني زيد لا يركب او ولا يركب

او ركب او وهو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جائني زيد

راكبا ضاحكا وحذف عامله لقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال

اريد

اريد السفر والسابع التميز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة

تامة بالعدد الاختيار الحمة وقد سبق او مقدرة في جملة نحو طاب زيد

نفسا اي شيء او في ما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة

عيونا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وحسن وجها وافضل

من عمرو علما او في اضافة نحو اعجبني طيبه ابا وابوة وهذا

التميز فاعل في المعنى فلذا لا يتقدم على عامله والتميز لا يكون

الا نكرة والثامن المستثنى وهو نوعان متصل وهو

المخرج بالا او احدى اخواتها ومنقطع وهو المذكور بعدها

غير مخرج والمستثنى منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة

في كلام موجب تام نحو جاءني القوم الا زيدا او مقدما على

المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد او منقطعا نحو جاءني

القوم الا حمارا او كان بعد خلا وعدا في الاكثر او ما خلا او

ما عدا او ليس او لا يكون ويجوز فيه النصب على الاستثناء

ويختار البدل في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جاءني

القوم الا زيدا او الا زيد ويعرب الى حسب العوامل اذا كان

المستثنى منه غير مذكور نحو ما جاءني الا زيد ومخفوض بعد غير

وسوى وسواء وحاشا وعدا وخلا في الاقل واصل غير

ان يكون صفة ويحمل على الا في الاستثناء ويعرب كاعراب
المستثنى بالا على التفصيل واصل الا الاستثناء ويحمل
على غير في الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعده
صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا اى غير الله والتاسع خبر باب كان واخواتها وامره كامر خبر
المبتداء ويجوز حذف كان دون غيره عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر يجوز في مثله اربعة اوجه والعاشر
اسم باب ان وهو كالمبتداء لكن لا يجوز حذفه والحادى عشر
اسم لا لنفى الجنس نحو لا غلام رجل عندنا وقد يحذف عند وجود
الخبر لا عليك اى لا بأس عليك والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين
بليس وهو مثل خبر المبتداء والثالث عشر المضارع الداخل
عليه احد النواصب نحو لن يضرب واما المجرور فاثنان الاول
المجرور بحرف الجر وقد مر والثانى المجرور بالاضافة ولا
يجوز تقديمه ولا معموله على المضاف الا ان يكون المضاف
لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدا
غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب ولا الفصل بينهما بشىء
في السعة غير ما سمع ولا يقاس عليه ولا في الضرورة الا بالظرف

وقد



وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف اليه وهو القياس
نحو قوله تعالى واسئل القرية اى اهل القرية وقد يبقى مجرورا
على الندور نحو قوله تعالى يريد الآخرة على قراءة اى ثواب
الاخرة وقد يحذف المضاف اليه للاختصار ويبقى المضاف
على حاله ان عطف عليه ما اضيف الى مثل المحذوف نحو بين
ذراعى وجبهة الاسد اى ذراع الاسد او كرر مضافا الى
مثل المحذوف نحو يا تيم تيم عدى والا فينون المضاف
عوضا عنه ان لم يكن غاية نحو قوله تعالى وكلا آتيناه
ونحو حينئذ ويومئذ اى كل واحد وحين اذ كان كذا ويوم
اذ كان كذا وان كان غاية وهى جهات الست وحسب
ولا غير وليس غير منويا فيها المضاف اليه بنى على الضم
واما المجزوم ففعل مضارع دخله احدى الجوازم المذكورة سابقا فان
كان من كلم المجازات تقتضى شرطا وجزاء فان كان مضارعين
او الاول وحده بغير فاء فالجزم في المضارع واجب وان كان الاول
ماضيا والثانى مضارعا جاز الجزم والرفع في الثانى وان كان
الجزاء ماضيا متصرفا بمعنى المضارع او مضارعا منفيا
بلم او لما فلا يجوز الفاء فيه نحو ان ضربت ضربت او لم اضرب

مضارعا والثانى ماضيا بفاء او بدونه او جملة اسمية صح

وان كان الجزاء جملة اسمية او ماضية غير متصرفة او بمعناه
فلا بد من قد ظاهرة او مقدرة او مضارعا مقترنا بالسين
او سوف او لن او ما او فعلية انشائية كالامرية والنهية والا
ستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت فانت
مضروب ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
فان كرهتموه فعسى ان تكرهوا شيئا وان كان قميصه قد
من قبل فصدقت وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد فا
ضربه او فلا تضربه او فهل تضربه وان اكرمتني فيرحمك الله
وان كان مضارعا بغيرها مثبتا او منفيا بلا فيجوز الفاء
مع الرفع وحذفه مع الجزم نحو ان تضرب اضرب وفاضرب
او فلا اضرب او لا اضرب واما المعمول بالتبعية فخمسة
فلا يجوز تقديم شيء منها على متبوعها وعاملها عامل متبو
عها واعرابها كاعرابه الاول الصفة وهي تابع يدل على
معنى في متبوعه مطلقا ويجوز تعدده نحو جائني الرجل العالم
الفاضل ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها
الضمير نحو جائني رجل قام ابوه وقد يحذف لقرينة ويو
صف

صح
مثال الدعائية
مثال الامرية
مثال النهية
مثال الاستفهامية



صفة بحال موصوفه وبحال متعلقه فالاول يتبعه في التعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جائني رجل
عالم وجائتني امراة صالحة والثاني في الاولين فقط
نحو جائني راكب غلامهم والمعرفة ما وضع لشيء بعينه و
النكرة ما وضع لشيء لا بعينه والمعرفة ستة انواع النوع
الاول المضمرات وهي اربعة اقسام القسم الاول مرفوع
متصل والقسم الثاني مرفوع منفصل وهو هو هو هي هما
هم هن انت انتما انتم انتن انا نحن والقسم الثالث
مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل نحو ضربه ضربهما ضربها ضر
بهم ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربني ضربنا ونحو له الخ
والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم
اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياي ايانا والنوع الثاني
العلم وهو قسمان علم شخص نحو زيد وعلم جنس اسامة
وسبحان والنوع الثالث اسماء الاشارة وهي ذا للمذكر
ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتي وته وتهي وذه
ولمثناه تان وتين ولجمعهما قصرا ويلحق اوائلها حرف التنبيه
نحو هذا هذان وتتصل باواخرها كاف الخطاب فيقال ذاك

رجل صح
من الستة
اولاء مدا صح

ذاك ذاكما ذاكم ذاكن وكذلك الباقي ويجمع بينهما نحو هاذاك
ويقال تلك واولاتك وذانك وتانك مشددتين للبعيد
واما ثمة وهنا وهنا وهنالك فللمكان والنوع الرابع
الموصول ولابد له من صلة جملة خبرية معلومة للسامع
فيها ضمير عايد الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذي
للواحد وللمثناه اللذان واللذين وللجمع الذين في الاحوال
الثلثة والتي للواحد وللمثناه اللتان واللتين ولجمعهما
اللواتي واللاتي واللائي واللاء واللاي واللات وذا
بعدما الاستفهام ومن وما واي واية والالف واللام
في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي التي والنوع الخامس
المعرف باللام سواء كان للعهد نحو جائني رجل فاكرمت الرجل
او للجنس نحو الرجل خير من المراة وحرف النداء اذا قصد به
معين نحو يا رجل والنوع السادس المضاف لهذه الخمسة
اضافة معنوية غلام زيد والثاني العطف بالحروف وهو
تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وهي
الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن
واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل يجب تاكيده بمنفصل
نحو

نحو ضربت انا وزيد الا ان يقع بينهما فصل فيجوز تركه نحو ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الخافض نحو
مررت بك وبزيد والمال بيني وبينك والمعطوف في حكم
المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ويجوز عطف شيئين بحرف واحد
على معمولي عامل واحد بالاتفاق نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا ولا
يجوز على معمولي عاملين الا تقديم الجار على راي نحو في الدار زيد والحجرة
عمرو والثالث التاكيد وهو قسمان لفظي وهو تكرير اللفظ
او مرادفه في المضمر المتصل ويجري في الالفاظ كلها نحو جائني زيد زيد
وضربت انت وضرب ضرب زيد وزيد قايم قايم ومعنوي
مخصوص بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما
وكله واجمع واكتع وابتع وابصع وهذه الثلثة اتباع لاجمع
لا يتقدم عليه ولا تذكر بدونه في الفصيح واذا اكد المضمر المرفوع المتصل
بالنفس والعين اكد اولا بمنفصل نحو زيد ضرب نفسه وعينه
والرابع البدل وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسامه
اربعة بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد نحو جائني زيد
اخوك وبدل البعض ان كان جزء المبدل منه نحو ضربت
زيدا راسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق بغيرهما

بحيث ينتظر النفس بعد ذكر الاول ويتشوق الى الثاني سلب زيد ثوبه
وبدل الغلط ان ذكر المبدل منه غلطا نحو رايت رجلا حمارا ولا
يقع في كلام الفصحا يوردونه بيل ويجب وصف النكرة من المعرفة
الكل نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يبدل
من المضمر بدل الكل الا من غايب ضربت زيدا والخامس عطف
البيان وهو تابع جيء به لايضاح متبوعه ولا يدل على معنى
فيه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلثون
الباب الثالث وهو شيء جاء من العامل يختلف به آخر
المعرب وله تقسيمان اربعة متداخلة القسم الاول بحسب
الذات والحقيقة فنقول هو حركة او حرف او حذف والحركة
ثلثة ضمة وفتحة وكسرة نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد والحرف اربعة واو والف وياء نحو جاءني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه ونون نحو يضربان والحذف ثلثة حذف
الحركة نحو لم يضرب وحذف الآخر نحو لم يغز وحذف النون
نحو لم يضربا فالمجموع عشرة والقسم الثاني بحسب المحل فهو اما
بالحركة المحضة او بالحروف محضة او بالحركة مع الحذف او بالحرف
مع الحذف والاول اما تام الاعراب بالحركات الثلثة بالضمة
رفعا

رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا فهو الاسم المفرد والجمع المكسر
المتصرفان نحو جاءني رجل ورجال ورايت رجلا ورجالا
ومررت برجل وبرجال او ناقص الاعراب بالحركتين اما بالضمة
رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو غير المنصرف نحو جاءني احمد ورايت
احمد ومررت باحمد واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا
وجرا وهو جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات ورايت
مسلمات ومررت بمسلمات والثاني اما تام الاعراب
بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا
فهو الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة
واما ناقص الاعراب بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا
وجرا فهو جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها نحو جاءني
مسلمون واولو مال وعشرون ورايت مسلمين واولي
مال وعشرين او بالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو
المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءني مسلمان
واثنان وكلاهما ورايت مسلمين واثنين وكليهما ومررت
بمسلمين واثنين وكليهما والثالث لا يكون الا تام
الاعراب فهو قسمان لان محذوفه اما حركة او حرف

فالاول الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير وهو
صحيح فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بجزم الحركة
نحو ينصر ولن ينصر ولم ينصر والثاني المضارع المذكور
ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز والرابع لا
يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي
اي الرابع
اتصل باخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه و
جزمه بحذفه نحو يضربان ولن يضربا ولم يضربا فالمجموع
تسعة والمراد بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير
المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو على
نوعين سماعي نحو احاد وموجود وثناء ومثنى وثلث ومثلث
ورباع ومربع واخر صفات وجمع وقزح اعلاما وقياسي
وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر وانقطع
واجتمع واستخرج او في اوله احدى الزوائد المضارع غير قابل
للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل والصفة نحو افضل
وابيض وكل اسم عجمي استعمل في اول نقله الى العرب علما وهو
زايد على الثلثة او متحرك الاوسط نحو قالون وابرهيم وشتر

وكل



وكل مؤنث بالالف مقصورة او ممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه
تاء التانيث لفظا نحو فاطمة وحمزة او تقديرا وهو زايد على الثلثة نحو
زينب او متحرك الاوسط علم المؤنث نحو قدم اسم امرات ولو سمي به مذ
كر صرف وكان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه
نحو هند وكل علم تركيبي من اسمين ليس احدهما عاملا في الآخر ولا الثاني
صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت وكل ما
فيه الف ونون زايدتان علما او وصفا لا يدخله التاء نحو عمران
وسكران ورحمن وجمع على فعالل او فعاليل نحو مساجد و
مصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر والتناسب نحو قوله
تعالى سلاسلا وقواريرا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخل
لام التعريف انصرف نحو بالاحمر واحمرنا والقسم الثالث
بحسب النوع فهو اربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم والفعل و
جر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع اربعة ضم
وواو والف ونون وعلامة النصب خمسة فتحة وكسرة والف
وياء وحذف النون وعلامة الجر ثلثة كسرة وفتحة وياء وعلامة
الجزم ثلثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون والقسم
الرابع بحسب الصفة فهو ثلثة لفظي يظهر في اللفظ وتقديري

ومحكي فلنتذكر الاخير حتى نعلم ان ما عداهما لفظي فالتقديري ما لا
يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقي
ولا يكون الا في المعرب كاللفظي وذلك في سبعة مواضع الاول
مفرد آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان
اسما فاعرابه في احوال الثلثة تقديري نحو العصا وعصا وان كان
فعلا فرفعه ونصبه تقديري وجزمه لفظي نحو يخشى لن يخشى لم يخش
والثاني ما اضيف الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر
السالم فرفعه تقديري فقط نحو جاءني مسلمي اصله مسلموي و
ان كان غيره فالكل تقديري نحو غلامي ورجالي ومسلماتي
والثالث ما في آخره اعراب محكي اما جملة منقولة الى العلمية
نحو تأبط شرا او مفرد في قول الحجازي نحو من زيدا لمن قال
ضربت زيدا او دعني من تمرتان لمن قال الك تمرتان وهكذا
كل علم مركب جزؤه الثاني معمول لما لا اعراب له نحو ان زيدا
او هل زيد او من زيد بخلاف عبد الله ومضروب غلامه فان
اعراب الجزء الاول منهما لفظي بحسب العوامل والثاني مشغول
باعراب الحكاية او بناء المحكي نحو خمسة عشر علما على الاشهر
والرابع ما في آخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف لالتقاء

الساكنين

الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديري نحو القاضي و
قاضي وان كان فعلا فرفعه تقديري ان لم يلحق بآخره ضمير
نحو يرمي وترمي وارمي ونرمي والخامس فعل آخره واو مضموم
ما قبلها فقط ايضا تقديري ان لم يلحق بآخره ضمير نحو يغزو و
اغزو وتغزو والسادس اسم اعرابه بالحروف ملاق بالساكن
بعده اي كلمة في اولها همزة وصل فان كان الاسماء الستة
المذكورة فاعرابه في الاحوال الثلثة تقديري نحو جاءني ابو
القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم وان كان
جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو
مصطفون ومصطفين فتحرك الواو بالضمة والياء
بالكسرة فيكون لفظيا في الاحوال الثلثة نحو جاءني مصطفو
القوم ورأيت مصطفي القوم ومررت بمصطفي القوم وان
لم يكن مفتوحا يحذف فيكون تقديريا في الاحوال الثلث
نحو جاءني ضاربو القوم ورايت ضاربي القوم ومررت
بضاربي القوم وان كان تثنية فرفعه تقديري وفي نصبه وجره
تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا نحو جاءني غلاما ابنك ورايت
غلامي ابنك ومررت بغلامي ابنك والسابع الموقوف عليه

بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة فان كان غير منون بتنوين
التمكن او كان في اخره تا التانيث فاحوال الثلث تقديري
نحو احمد وضاربة وضاربات وان كان منونا بغيرها فرفعه
وجره تقديري دون نصبه نحو زيد واما المحلي ففي الموضعين
احدهما الاسم المعرب المشتغل اخره باعراب غير محكي نحو مررت
بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية وكذا
اعجبني ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية
في الاول والنايبية في الثاني والثاني المبني وهو ما كان
حركته وسكونه لا بعامل لا بخلاف المعرب فهو ما كان حركته وسكونه
بعامل والمبني على نوعين مبني الاصل ومبني العارض اي
مبني هو لعارض والاول اربعة الحرف والماضي والامر بغير اللام
عند البصريين والجملة والثاني على نوعين لازم وغير لازم واللازم
ما لا ينفك عن البناء وهو المضمرات والاسماء الاشارة
والموصولات غير اي واية فانهما معربان واسماء الافعال
وقد سبقت ما كان على فعال مصدرا كفجار او صفة نحو
يا فساق او علما للمؤنث نحو حذام عند اهل الحجاز والا
صوات فهي كل لفظ حكي به صوت كغاق او صوت به للبهايم
كنخ

كنخ وبعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احدهما عاملة في
الاخر جعلا اسما واحدا فان كان الثاني صوتا وبنيا وكسر
الثاني وفتح الاول نحو سيبويه وان لم يكن صوتا بني الاول
على الفتح ان كان اخره صحيحا نحو بعلبك وحضرموت
وعلى السكون ان كان حرف علة نحو معدي كرب واعرب
الثاني غير منصرف على اللغة الفصيحة وان لم يكن يجعل
اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا فان لم يكن الاول
لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان اخرهما صحيحا وعلى
السكون ان كان حرف علة نحو احد عشر واحدى عشر
وثلثة عشر وثلث عشرة وحادي عشر وحادية عشر الى
تسع عشر وتسعة عشرة ونحو هو جاري بيت بيت وبين
بين وان كان الاول لفظ اثنين بني الثاني واعرب الاول
وحذف نونه نحو جاءني اثني عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا
ومررت باثني عشر رجلا وبعض الكنايات وهو كم يكون للا
ستفهام فينصب ما بعده على التمييز نحو كم رجلا وللخبر
بمعنى التكثير فيضاف نحو كم رجلا وكذا العدد وينصب ما بعده
على التمييز نحو عندي كذا درهما وكيت وذيت للحديث والكلمات

المتضمنة بمعنى ان والاستفهام غير اى واية وبعض الظروف
نحو امس وقط وعوض ومذ ومنذ واذا واذ ولدا ومتى وانى
واين وايان وكيف وحيث ولدى ولدن ولد والكاف وعلى
وعن الاسمية وغير اللازم ما قطع عن الاضافة منويا فيه المضاف
اليه نحو قبل وبعد وتحت وقدام وخلف ووراء ولا غير وليس غير
والآن والمنادى المفرد المعرفة فانه مبنى على ما يرفع به ان لم
يلحق بآخره الف الاستغاثة والندبة ولا باوله اللام نحو يا زيد
ويا مسلمان ويا مسلمون وان كان مضافا او مشبها به او نكرة
ينصب بفعل مقدر نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد ويا رجلا وان
لحق بآخره الف بنى على الفتح نحو يا زيداه وان اتصل باوله اللام
يجب جره نحو يا لزيد والبدل والمعطوف الخالى عن اللام حكمه
حكم المنادى نحو يا رجل زيد ويا زيد وعمرو وحروف النداء يا وايا
وهيا واي والهمزة ووا المختص بالندبة واسم لا لنفى الجنس
ان كان مفردا نكرة متصلا بلا غير مكررة نحو لا رجل والمضارع
المتصل به نون الجمع المؤنث او نون التاكيد نحو يضربن وتضربن
وهل يضربن وهذه الفاظ يجب بناءها واما جايز البناء
فالظروف المضافة الى الجملة واذ فانها يجوز بناؤها على
الفتح

الفتح نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين وحينئذ ويومئذ و
كذلك مثل وغير مع ان وان واسم لا المكررة المتصل بها المفرد
النكرة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فانه يجوز بناؤها على الفتح
ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثانى ورفعه ورفع الاول مع فتح
الثانى وهذه خمسة اوجه يجوز فى امثاله وصفة اسم لا المبنى المفرد
المتصلة به فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو لا رجل ظريف واعرا
بها نصبا ورفعا نحو لا رجل ظريفا وظريف تمت بعون الله تعالى
عن يد المذنب العاصى الراجى غفران ربه الرحيم
حسن الرهاوى الشهير
بدرويش بيك
زاده

مسايل من تشبيب الخنث

اعلم ان للتشبيب اربع مسايل المسئلة الاول ان ترك العليا
من الفريق الاول والوسطى من الفريق اول مع من توازيها ففي المسئلة
النصف والسدس فاصل المسئلة من الستة نصفها ثلثة للعليا
من الفريق الاول وسدسها واحد للوسطى من الفريق الاول مع من
توازيها وما بقي اثنان فنردهما فعلم ان المسئلة ردية واذا كانت
المسئلة ردية فلتنظر اولا هل فيهما من لا يرد عليه ام لا وثانيا من
يرد عليه جنس واحد او جنسان نظر في المسئلة وعلمنا ان ليس فيها
من لا يرد عليه وان من يرد عليه جنسان واذا كانت المسئلة ردية
وليس فيهما من لا يرد عليه ومن يرد عليه جنسان فالحكم فيهما ان
يجعل مسئلتهن من سهامهن وسهامهن اربعة فمسئلة هن
من الاربعة هذا قد كان عمل الرد واما عمل التصحيح وهو ان ينظر
بين السهام والروس في ثلثة احوال استقامة وموافقة ومباينة
وسيأتي بيانها فنقول سهام العليا من الفريق الاول ثلثة
وراسها واحد والثلثة والواحد مستقيمة فلا حاجة الى الضرب
وسهام الوسطى من الفريق الاول مع من توازيها واحد وروسها
اثنان وبين الواحد والاثنين مباينة واذا كانت بين السهام
والروس مباينة والكسر على طايفة فالحكم فيهما ان يضرب

---

المسئلة الى روس ونعطى لكل فرد منه بمثل ذلك النسبة قياسا على
المضروب مع المبلغ مثلا سهام العليا من الفريق الاول ثلثة
وراسها واحد ونسبة الثلثة الى الواحد نسبة ثلثة امثال الروس
فنحن ايض تعطى ثلثة امثال المضروب والمضروب اثنان
وثلثة امثالها ستة للعليا من الفريق الاول وسهام الوسطى
من الفريق الاول مع من توازيها واحد وروسها اثنان
ونسبة الواحد الى الاثنين نسبة نصف الروس فلكل واحد منهما
نصف المضروب والمضروب اثنان ونصف واحد فلكل واحد واحد
المسئلة الثانية ان ترك العليا من الفريق الاول
والوسطى من الفريق الاول مع من توازيها والسفلى من الفريق
الاول مع من توازيها والسفلى من الفريق الثاني مع من توازيها
من واحد للميت ففي المسئلة النصف والسدس وما بقي
منهما واقل ما فيه هذه المجموع ستة فاصل المسئلة من الستة
نصفها ثلثة للعليا من الفريق الاول وسدسها واحد للوسطى
مع من توازيها وما بقي اثنان فللعصبات هذا عمل القسمة
واما عمل التصحيح فيه فبان نقول سهام العليا من الفريق
الاول ثلثة وراسها واحد والثلثة على الواحد مستقيمة
فلا حاجة الى الضرب وسهم الوسطى من الفريق الاول مع من
توازيها واحد وروسها اثنان وبين الواحد والاثنين مباينة واذا كانت بين السهم والروس مباينة

هذا قواعد الاعراب الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الامام العالم العلامة الاستاد جمال الدين ابو محمد عبد الله
ابن يوسف ابن احمد ابن عبد الله ابن هشام الانصاري رحمه الله
اما بعد حمد الله حق حمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
من بعده فهذه فوايد جليلة في قواعد الاعراب تقتضي متاملها
جادة الصواب وتطلعه في امد القصير على نكت كثيرة من الابواب
عملتها لمن طب بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله
استمد التوفيق والهداية الى اقوم الطريق بمنه وكرمه وتنحصر في
اربعة ابواب الباب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسايل
المسئلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة
ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام
فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام من قولك ان قام
زيد قام عمرو ويسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه
وكذا القول في جملة الجواب ثم الجملة تسمى اسمية ان بدأت باسم
كزيد قايم وان زيدا قايم وهل زيد قايم وما زيد قايما وفعلية
ان بديت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا اضربه ويا عبد الله
لان

لان التقدير ضربت زيدا اضربه وادعو عبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه
منطلق فزيد مبتداء اول وابوه مبتداء ثان وغلامه مبتداء ثالث
ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره
خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه
غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة
الى زيد ومثله لكنا هو الله ربي اذ الاصل لكن انا هو الله ربي والا لقيل
لكنه المسئلة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع
احدها الواقعة خبرا وموضعها رفع في باب المبتدا او نحو زيد قام ابوه
وان زيدا قام ابوه ونصب في باب كان وكاد نحو كانوا يظلمون
وما كادوا يفعلون الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة
مفعولا ومحلها النصب فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون
والمفعولية تقع في اربعة مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله
والثانية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ
وثالثة للمفعول الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا
ابوه قايم ومعلق عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى
فلينظر ايها ازكى والرابعة المضاف اليها ومحلها الجر
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يوم هم بارزون وكل جملة وقعت

بعد اذ واذا او حيث اولمّا الوجودية عند من قال باسميّتها
او بين او بينما فهي في موضع خفض باضافتهنّ اليها
والخامسة الواقعة جوابًا بالشّرط جازم ومحلّها الجزم
اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية فالاوّل نحو من
يضلل فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذرهم عطفا
على محلّ الجملة والثانية نحو وان تصبهم سيّئة بما قدّمت
ايديهم اذا هم يقنطون فامّا نحو ان قام اخوك قام عمرو
فمحلّ الجزم محكوية للفعل وحده لا للجملة باسرها وكذا القول
في فعل الشّرط ولهذا تقول اذا عطفت عليه مضارعا واعملت
الاول نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو فتجزم المعطوف
قبل ان تكمل الجملة تنبيه اذا قلت ان قام زيد اقوم ما محلّ
اقوم الجواب قيل هو دليل الجواب وقيل هو على اضمار الفاء فعلى
الاوّل لا محلّ له لانه مستأنف وعلى الثّاني محلّه الجزم ويظهر
اثر ذلك في التّابع والسّادسة التّابعة لمفرد كالجملة المنعوت
بها ومحلّها بحسب منعوتها فهي في موضع رفع نحو قوله تعالى من قبل
ان يأتي يوم لا بيع فيه والنّصب في نحو واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله وجرّ في نحو ليوم لا ريب فيه والسّابعة التّابعة

بجملة



بجملة لها محلّ نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع
رفع لانّها خبر وكذلك جملة قعد اخوك لانها معطوفة عليها
ولو قدّرت العطف على الجملة الاسمية لم يكن للمعطوف محلّ
ولو قدّرت الواو للحال كانت الجملة في موضع نصب وكانت
قد مضمرة واذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وعمرو مقيم فليس
هذا بل الذي محلّه النّصب مجموع الجملتين لانّ المجموع هو المقول
فكلّ منهما جزء المقول لا انّه مقول المسئلة الثالثة في بيان
الجملة التي لا محلّ لها من الاعراب وهي ايضا سبع احدها الا
بتدائيّة وتسمّى مستأنفة ايضا نحو انّا اعطيناك الكوثر ونحو
انّ العزّة لله جميعا بعد ولا يحزنك قولهم وليست محكية بالقول
لفساد المعنى ونحو لا يسمعون بعد وحفظا من كلّ شيطان
مارد وليست صفة للنكرة ولا حالا منها مقدرة لوصفها لفسا
د المعنى وتقول ما لقيته مذ يومان فهذا كلام يتضمن جملتين مستأ
نفتين فعلية مقدّمة واسمية مأخّرة وهي في التقدير جواب
لسؤال مقدّر فكانّك قلت ما لقيته قيل لك ما امد ذلك
فقلت امده يومان ومثلهما قام القوم خلا زيدا وحاشا عمرو
وعدا بكرا الا انّهما فعليتان ومن مثلها قوله فما زالت القتلى

تمیح دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكلُ ه وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة
بعد حتى الابتدائية في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور لان حرف الجر لا تعلق
عن العمل ولوجوب كسر ان في نحو قولك مرض زيد حتى انهم لا يرجونه واذا
دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك بان الله هو الحق الثانية
الواقعة صلة لاسم نحو جاء الذي قام ابوه او الحرف نحو عجبت مما قمت
اي من قيامك فما وقمت موضع جر بمن واما قمت وحدها فلا
محل لها الثالثة المعترضة بين شيئين للتسديد او للتبيين
نحو فلا اقسم بمواقع النجوم الآية وذلك لان قوله تعالى انه لقر
كريم جواب لا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض اعتراض
اخر وهو لو تعلمون لانه معترض بين الموصوف وصفته وهما
قسم وعظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة خلافا لابي علي
الفارسي وليس منه هذه الآية خلافا للزمخشري ذكره في تفسير
آل عمران الرابعة التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه
وليست عمدة نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر
مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل هي بدل منها ونحو
مستهم البأساء والضراء فانها تفسير لمثل الذين خلوا وقيل
حال من الذين ونحو كمثل آدم خلقه من تراب فجملة خلقه تفسيرية

لمثل



لمثل ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم وقيل مستأنفة والمعنى آمنوا بدليل يغفر لكم بالجزم
وقد اجيب بانه جواب الاستفهام تنزيلا لسبب السبب وهو
الدلالة لمقام السبب وهو الامتثال وخرج بقولي وليست عمدة
الجملة المخبر بها عن ضمير الشان فانها مفسرة له ولها محل باتفاق
ولانها عمدة لا يصح الاستغناء عنها وهي حالة محل المفرد وكون الجملة
مفسرة لا محل لها هو المشهور وقال الشلوبين التحقيق
ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له محل فهي كذلك و
الا فلا فالثاني نحو ضربته من نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا
ضربته ولا محل للجملة المقدرة لانها مستأنفة وكذلك والا
ول تفسيرها نحو انا كل شيء خلقناه بقدر التقدير انا خلقنا كل
شيء خلقناه بقدر فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة
فتلك اي المقدرة في موضع رفع لانها خبر لان فكذلك المذكورة
ومن ذلك زيد الخبز ياكله فياكله في موضع رفع لانها مفسرة للجملة
المحذوفة وهي في محل رفع على الخبرية واستدل على ذلك بعضهم
بقول الشاعر فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ه ومن لا
نجره يمس منا مروعا ه فظهر الجزم في الفعل المفسر للفعل المحذوف

الخامسة الواقعة جوابا للقسم نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى
يس والقران الحكيم ونحو ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة قيل ومن هنا قال
ثعلب لا يجوز زيد ليقومن لان الجملة المخبر بها لها محل
من الاعراب وجواب القسم لا محل له ورد بقوله تعالى
والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا
الجواب عما قاله ان التقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
اقسم بالله لنبوئنهم من الجنة غرفا ولذا التقدير فيما اشبه
ذلك فالخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذ
كورة لا مجرد الجواب السادسة الواقعة جوابا لشرط غير
جازم كجواب اذ واذا ولو ولولا او جازم ولم يقترن بالفاء ولا
باذا الفجائية نحو ان جائنى فاكرمته السابعة التابعة لما لا موضع
له نحو قام زيد وقعد عمرو اذا لم تقدر الواو واو الحال المسئلة الرابعة
الجملة الخبرية التى لم يطلبها العامل لزوما ان وقعت بعد النكرات
المحضة فصفات او بعد المعارف المحضة فاحوال او بعد غير
المحضة منهما محتملة لهما مثال الواقعة صفة حتى تنزل علينا
كتابا نقرأه فجملة نقرأه صفة لكتاب لانه نكرة محضة وقد

مضت



مضت امثلة من ذلك فى المسئلة الثانية ومثال الواقعة
حالا قوله تعالى ولا تمنن تستكثر فجملة تستكثر حال من
الضمير المستتر فى تمنن المقدر انت لان الضماير كلها معا
رف بل هى اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين بعد
النكرة نحو مررت برجل صالح يصلى فان شئت قدرته صفة
صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت قدرته حالا منه بعد
لانه قد قرب من المعرفة لاختصاصه بالصفة ومثال المحتملة
للوجهين بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان
المراد بالحمار الجنس وذو التعريف الجنس يقرب من النكرة
فتحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين احدهما
الحالية لان الحمار بلفظ المعرفة والثانى الصفة لانه
كالنكرة فى المعنى الباب الثانى فى الجار والمجرور وفيه
ايضا اربعة مسائل احدها انه لا بد من تعلق الجار بفعل
او ما فيه معناه وقد اجتمعا فى قوله تعالى انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم وقول ابن دريد واشتعل المبيض
فى مسوده مثل اشتعال النار فى جمر الغضاء وان علقت
الاول بالمبيض او جعلته حالا منه متعلقا بكائن فلا دليل

جمر
زیاده قوری

غضا
جام اغاجی

فيه ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا تتعلق بشيء احدها الحرف
الزايد كالباء في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا وما ربك بغا
فل واحسن بزيد عند الجمهور ومن في ما لكم من اله غيره وهل
من خالق غير الله والثاني لعل في لغة من يجر بها وهو
عقيل ولهم في لامها الاولى ثبات والحذف وفي الاخيرة
الفتح والكسر قال شاعرهم لعل ابي المغوار منك قريب
والثالث لولا في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه
فمذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة فلا تتعلق بشيء
والاكثر ان يقال فيها لولا انا ولولا انت ولولا هو كما
قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين والرابع كاف
التشبيه نحو زيد كعمرو فزعم الاخفش وابن عصفور انها
لا تتعلق بشيء وفي ذلك بحث **المسئلة الثانية** حكم
المجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة حكم الجملة فهو صفة في
نحو رايت طايرا على غصن لانه بعد نكرة محضة وحال في نحو
يرا وحال في نحو فخرج على قومه في زينته اي متزينا لانه بعد
معرفة محضة وهي الضمير المستتر في خرج ومحتملة لهما في نحو
يعجبني الزهر في اكمامه وهذا ثمر يانع على اغصانه لان
الزهر

٢٩

الزهر معرف بال الجنسية فهو قريب من النكرة وكذا ثمر موصوف
فهو قريب من المعرفة **المسئلة الثالثة** متى وقع الجار
والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف
تقديره كاين او استقر الا الواقع صلة فيتعين فيه
تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقد تقدم مثال
الصلة الصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة
وله من في السموات والارض **المسئلة الرابعة** يجوز في
الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد
نفي او استفهام ان يرفع الفاعل تقول مررت برجل في
الدار ابوه فلك في ابوه وجهان احدهما احدهما ان تقدر
فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر محذوفا وهذا
هو الراجح عند الحذاق والثاني تقدره مبتدا مؤخرا والجار
والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة وتقول ما في الدار احد وقال
الله تعالى افي الله شك واجاز الكوفيون والاخفش رفعهما
الفاعل في غير هذه المواضع ايضا نحو في الدار زيد **تنبيه**
جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه
بفعل نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون [illegible] او اطرحوه ارضا او في

الحذاق في [illegible] اي الا [illegible] ١٢

التنبيه هو في اللغة التيقظ وفي الاصطلاح تحصيل ما سيتبع وانتظار ما سيأتي ١٢

معنا فعل نحو زيد مكبر يوم الجمعة وجالس امام الخطيب ومثال وقوعه
صفة مررت بطائر فوق غصن وحالا رأيت الهلال بين السحاب
ومحتملا لهما يعجبني الثمر بين الاغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق غصن
ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم في قراءة السبعة بنصب
اسفل وصلة نحو ومن عنده لا يستكبرون ومثال رفعه
الفاعل زيد عنده مال ويجوز تقديرها مبتداء وخبرا ويأتي نحو
عندك زيد المذهبان **الباب الثالث** في تفسير كلمات يحتاج
اليها المعرب وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع **احدها**
ما جاء على نوع واحد وهو اربعة احدها قط بفتح القاف
وتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصيح فيهن وهو ظرف الا
ستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط لحن والثاني
عوض بفتح اوله وتثليث آخره وهو ظرف الاستغراق ما يستقبل
من الزمان ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضتها
مدة اخرى او لانه يعوض ما سلب في زعمهم تقول لا افعله
عوض فان اضفته نصبته فقلت عوض العائضين كما تقول
دهر الداهرين وكذلك ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق
ما يستقبل من الزمان والثالث اجل بسكون اللام وهو

حرف

سمى
على وجه

حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد فتقول اجل اي صدقت والرا
بع بلى وهو حرف لايجاب النفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن او مقرونا بالا
ستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا **النوع**
**الثاني** ما جاء على وجهين وهو اذا فتارة يقال فيها ظرف مستقبل
خافض لشرطه منصوب بجوابه وهذا انفع واوجز من قول المعر
بين ظرف لما استقبل من الزمان فيه معنى الشرط غالبا وتختص
اذا هذه بالجملة الفعلية نحو فاذا انشقت السماء واما نحو اذا
السماء انشقت فمحمول على اضمار الفعل مثل وان امرأة خافت
وقد تستعمل للماضي نحو واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتارة يقال فيها حرف مفاجأة تختص بالجملة الاسمية
نحو ونزع يده فاذا هي بيضاء وقد اجتمعا في قوله تعالى
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وهل
هي حرف او ظرف مكان او زمان اقوال **النوع الثالث**
ما جاء على ثلثة اوجه وهو سبعة احدها اذ فيقال فيها
تارة ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو
واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وقد تستعمل

للمستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال فى اعناقهم والسلا
سل وتارة حرف مفاجاة كقول الشاعر استقدر الله خيرا
وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف
تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لا
جل ظلمكم الثانية لما يقال فيها لما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود
لوجود وتختص بالماضى وزعم الفارسى ومتابعوه انها ظرف
بمعنى حين ويقال فيها فى نحو بل لما يذوقوا حرف جزم لنفى
المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته الا ترى
ان المعنى انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متو
قع ويقال فيها حرف استثناء فى نحو انشدك الله لما فعلت
اى ما اسئلك الا فعلك ومنه ان كل نفس لما عليها
حافظ فى قراءة من شدد الا ترى ان المعنى ما كل نفس الا
عليها حافظ ولا التفات الى انكار الجوهرى ذلك
الثالثة نعم فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر
نحو قام زيد وما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت بعد الا
ستفهام نحو اقايم زيد وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب
نحو احسن الى فلان ومن مجيئها للاعلام فهل وجدتم ما

وعد

وعد ربكم حقا قالوا نعم وهذا المعنى لم ينبه عليه سيبويه فانه
قال عدة وتصديق ولم يزد على ذلك الرابعة اى بكسر الهمزة
وسكون الياء وبمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو اى و
ربى انه لحق الخامسة حتى فاحدا وجوهها ان تكون جارة
فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر حتى حين
وعلى الاسم المؤول من ان مضمرة حال كونها من الفعل المضا
رع فتكون تارة بمعنى الى نحو قوله تعالى حتى يرجع الينا موسى
الاصل حتى ان يرجع اى الى رجوعه اى الى زمن رجوعه وتا
رة بمعنى كى نحو اسلم حتى تدخل الجنة اى كى تدخل الجنة وقد
تحتملها كقوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيئ الى امر الله
اى الى ان تفيئ او كى تفيئ وزعم ابن هشام وابن مالك
انها قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الفضول سما
حة حتى تجود ومالديك قليل اى الا ان تجود وهو استثناء
منقطع الثانى ان تكون حرف عطف تفيد مطلق الجمع كالواو
الا ان المعطوف بها مشروط بامرين احدهما ان يكون بعضا
من المعطوف عليه والثانى ان يكون غاية له فى شيء فى نحو
مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلوات والسلام فا

الانبياء غاية الناس في شرف المقدار وعكسه رأني الناس حتى الحجامون
وقال الشاعر ه قدرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بيننا
الاصاغر ه فالكماة غاية في القوة والبنون الاصاغر غاية في
الضعف وتقول اعجبتني الجارية حتى كلامها لان كلامها
كجزئيها وتمتنع حتى ولدها والضابط ان كلما صح الاستثناء
صح دخول حتى عليه والثالث ان تكون حرف ابتداء فتد
خل على ثلاثة اشياء على الفعل الماضي نحو حتى عفوا وقالوا
والمضارع المرفوع نحو حتى يقول الرسول في قراءة من رفع
والجملة الاسمية كقوله ه حتى ماء دجلة اشكل وقيل هي مع
الماضي جارة وان بعدها مضمرة وقد مضى خلاف
الزجاج وابن درستويه ضمن السادسة كلا فيقال فيها
حرف ردع وزجر في نحو فيقول ربي اهانن كلا اي انته عن
هذه المقالة وحرف تصديق في نحو كلا والقمر والمعنى اي والقمر
وبمعنى حقا والاستفتاحية على خلاف في ذلك نحو كلا لا تطعه
والصواب الثاني لكسر الهمزة في نحو كلا ان الانسان ليطغى
السابعة لا فيكون نافية وناهية وزائدة فالنافية
تعمل في النكرة عمل ان كثيرا نحو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا

كقوله



كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
والناهية تجزم الفعل المضارع نحو ولا تمنن تستكثر فلا يسرف
والزيادة دخولها في الكلام كخروجها نحو ما منعك ان لا
تسجد اي ان تسجد كما جاء في موضع اخر النوع الرابع ما يأتي
على اربعة اوجه وهو اربعة احدها لولا فيقال فيها تارة
حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه وتختص بالجملة
الاسمية المحذوفة الخبر غالبا نحو لولا زيد لاكرمتك ومنه
لولاي لكان كذا اي لولا انا موجود وتارة حرف تحضيض
او عرض اي طلب بازعاج او برفق فتختص بالمضارع
وما في تأويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتني الى
اجل قريب وتارة حرف توبيخ وتختص بالماضي نحو
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة قيل
وتكون حرف استفهام نحو لولا اخرتني الى اجل قريب لولا انزل ل
اليه ملك قاله الهروي والظاهر انها في الاولى للعرض و
في الثانية للتحضيض وزاد معنى اخر وهي ان تكون نافية
بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية امنت والظاهر ان
المراد فهلا امنت وهو قول الاخفش والكسائي والفراء

ويؤيده ان فى اى قراءة حرف ابى عبد الله فهلا ويلزم من ذلك معنى النفى
الذى ذكره الهروى لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضى يشعر بانتفاء وقوعه
الثانية ان المكسورة المخففة فيقال فيها شرطية فى نحو ان تخفوا
ما فى صدوركم او تبدوه يعلمه الله وحكمها ان تجزم فعلين ونافية
فى نحو ان عندكم من سلطان بهذا واهل العالية يعملون بها
عمل ليس كقول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية وقد
اجتمعت الشرطية والنافية فى قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده ومخففة من الثقيلة فى نحو وان كلا لما ليو
فينهم ربك اعمالهم فى قراءة من خفف ويقل اعمالها عمل ان
المشددة كهذه القراءة ومن اعمالها ان كل نفس لما عليها حافظ
فى قراءة من خفف لما فاما من شددها فهى عنده نافية وزايدة
نحو ان زيد قائم وتكف ما الحجازية عن العمل وحيث اجتمعت
ما فهى نافية وان زائدة وان قدمت ان فهى شرطية وما
زائدة نحو اما تخافن من قوم خيانة الثالثة ان المفتو
حة المخففة فيقال فيها حرف مصدرى ينصب المضارع
نحو يريد الله ان يخفف عنكم وهى الداخلة على الماضى نحو
اعجبنى ان صمت لا غيرها خلافا لابن طاهر وزائدة فى

نحو



نحو فلما ان جاء البشير وكذا حيث جاءت بعد لما ومفسرة
فى نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وكذا حيث وقعت
بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم تقترن بخافض
فليس اى قسم المفسرة وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العا
لمين لان المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت اليه بان افعل
لدخول الخافض وقول بعض العلماء فى قوله تعالى ما قلت
لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله انها مفسرة ان حمل
على انها مفسرة لامرتنى به دون قلت منع منه انه لا يصح
ان يكون اعبدوا الله ربى وربكم مقولا لله تعالى وعلى انها
مفسرة لقلت فحروف القول تاباه وجوزه الزمخشرى
بان اول قلت بامرت وجوز مصدريتها على ان المصدر
وهو ان اعبدوا الله ربى بيان لها لا بدل لان تقدير اسقاط
الضمير يخلى الصلة من عايد والصواب العكس لان البيان
كالصفة فلا يتبع الضمير والعايد المقدر حذفه موجود لا معدوم
ولا يصح ان تبدل من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل
القول نعم يجوز ان اول قلت بامرت ولا يمتنع فى نحو
واوحى ربك الى النحل ان اتخذى ان تكون مفسرة مثلها

في نحو قاوحينا ان اصنع الفلك خلافا لمن منع ذلك لانه
الالهام في معنى القول وخفيفة من الثقيلة في نحو علم
ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراءة الرفع و
كذا حيث وقعت بعد علم او ظن نزل منزلة العلم الرابعة
من فتكون شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة في نحو في نحو
ومن الناس من يقول امنا واستفهامية من بعثنا من
مرقدنا ونكرة موصوفة في نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان
معجب لك واجاز الفارسي ان تقع نكرة تامة وعمل عليه قوله نعم
من هو في اعلان اي ونعم شخصا النوع الخامس ما يأتي
على خمسة اوجه وهو شيئان احدهما ان تقع شرطية نحو اي
ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي واستفهامية نحو ايكم
زادته هذه ايمانا وموصولة خلافا لثعلب نحو لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه
وقال من راى ان الموصولة لا تبنى قال هي ههنا استفهامية
مبتداء واشد خبره ودالة على معنى الكمال فتقع صفة لنكرة
نحو هذا رجل اي رجل كامل في صفات الرجال وحالا بمعرفة كمو
رت بعبد الله اي رجل ووصلة التي نداما فيه ال يا ايها الانسان

الثانية

الثانية لو فاحد اوجهها ان تكون حرف شرط في الماضي وهذا
هو اغلب اقسامها فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه
واستلزامه لتاليه نحو ولو شئنا لرفعناه بها فلو هنا دالة
على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المفلح
منتفية ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب
لرفعه الا المشيئة وقد انتفت وهذا الخلاف لو لم يخف الله
لم يعصه فانه لا يلزم من انتفا لم يخف انتفاء لم يعص حتى
يكون قد خاف وعصى وذلك لان انتفاء العصيان له
سبب ان خوف العقاب وهي طريق العوام والجلال
والاعظام وهو طريق الخواص والمراد ان صهيبا رضي الله
عنه من هذا القسم وانه لو قدر خلوه من الخوف لم يقع
معصية فكيف والخوف حاصل له ومن هنا يتبين فساد
قول المعربين ان لو حرف امتناع لامتناع والصواب انها لا تعرض
لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط
فان لم يكن الجواب شرط سبب سوى ذلك الثبوت لزم من انتفائه
انتفاء الجواب نحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وان كان
له سبب آخر لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته نحو لو كانت

الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه لم يخف الله لم يعصه والامر
الثاني مما دلت عليه لو في المثال المذكور ان ثبوت المثبتة مستلزم
لثبوت الرفع ضرورة ان المثبتة سبب والرفع مسبب وهذان
المعنيان قد تضمنتهما العبارة المذكورة الثاني ان تكون
حرف شرط في المستقبل فيقال فيها حرف شرط مرادف
لان الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
اي تركوا اي ان قاربوا ان يتركوا وقول ولو تلتقي احدنا
بعد موتنا الثالث ان تكون حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها
لا تنصب واكثر وقوعها بعد ود نحو ودوا لو تدهن او يود نحو يود
احدهم لو يعمر واكثرهم لا يثبت هذا القسم ويخرج الاية ونحوها
على حذف مفعول الفعل قبلها والجواب بعدها اي يود احد
هم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك الرابع ان تكون
للتمني بمنزلة ليت الا انها لا تنصب ولا ترفع نحو فلو
ان لنا كرة اي فليت لنا كرة ولهذا انصب فتكون في
جوابها كما نصب فافوز ولا دليل في هذا الجواب ان يكون
النصب في فتكون مثله في قوله للبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف وقوله تعالى او يرسل رسولا الى من ان
تكون

تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب راحة ذكر في التسهيل و
ذكر لها ابن هشام اللخمي معنى آخر وهو ان تكون للتقليل نحو
تصدقوا ولو بظلف محرق واتقوا النار ولو بشق تمرة النوع
السادس ما يأتي على سبعة اوجه وهو قد فاحد اوجهها ان
تكون اسما بمعنى حسب فيقال قدي بغير نون كما يقال حسبي والثاني
ان يكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال يكفني والثالث ان تكون
حرف تحقيق فتدخل على الماضي نحو قد افلح من زكاها قيل وعلى
المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه والرابع ان تكون حرف توقع وا
نتظار فتدخل عليهما ايضا تقول قد يخرج زيد فتدل على ان
الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي
لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقال الذين
اثبتوا معنى الماضي انها تدل على انه كان منتظر القول قد ركب
الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل الخامس
تقريب الماضي من الحال ولهذا تلزم مع الماضي الواقع حالا
اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو هذه
بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور اذا اجيب القسم
بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال جيئ باللام

التوقع مع صح

وقد نحو تالله لقد قام زيد وان كان بعيدا جيئت باللام فقط
كقوله حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فيها ان لجد
ولا صال وزعم الزمخشري عند ما انكلم على قوله تعالى لقد ار
سلنا نوحا في سورة الاعراف ان قد للتوقع لان السا
مع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به السادس للتعليل وهو
ضربان تقليل وقوع الفعل نحو يصدق الكذوب وقد يجود
البخيل وتعليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي انما هم عليه
هو اقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق
كما تقدم وان التعليل في المثالين الاولين لم يستفد من
قد بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان
لم يحمل على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل كان متنا
قضا لان آخر الكلام يدفع اوله السابع التكثير قال سيبويه
وفي قوله قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد
وقاله الزمخشري في قد نرى تقلب وجهك النوع السابع
ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك ان لنا واوين
يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستئناف نحو لنبين لكم ونقر
في الارحام فانها لو كانت واو العطف انتصب الفعل

وواو الحال



وواو الحال وتسمى واو الابتداء ايضا نحو جاء زيد والشمس
طالعة وسيبويه يقدرها اذ وواوين ينتصب ما بعدهما
وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو الجمع الدا
خلة على الفعل المضارع المسبوق بنفي او طلب
نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصا
برين وقول ابي الاسود لا تنه عن خُلُقٍ وتأتي
مثله عار عليك اذا فعلت عظيم والكوفيون يسمونه
هذه واو الصرف وواوين ينجر ما بعدهما وهما واو القسم
نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس وواو يكون ما بعدها على حسب
ما قبلها وهي واو العطف وهي الاصل والغالب
وهي لمطلق الجمع وواو دخولها في الكلام كخروجها وهي
واو الزائدة نحو اذا جاؤها وفتحت ابوابها بدليل الآ
ية الاخرى وقيل انها عاطفة والجواب محذوف والتقدير
كان كيت وكيت وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها
وثامنهم كلبهم لا يرضى نحويّ والقول بذلك في نحو والنا
هون عن المنكر اقرب منه في آية الزمر والقول به في ثيبات

وابكار اظهر الفساد النوع الثامن ما ياتي على اثني عشر وجها وهو
ما فانها على ضربين اسمية واوجهها سبعة معرفة تامة نحو فنعما هي
اي فنعم الشيء ابداؤها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة نحو ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير وشرطية نحو
وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية نحو وما تلك
بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو
عم يتساءلون فناظرة بم يرجع المرسلون ولهذا رد الكسائي
على المفسرين قولهم بما غفر لي ربي انها استفهامية وانما
جاز نحو لماذا فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب
مع ذا فاشبهت الموصولة ونكرة تامة وذلك في ثلثة مواضع
في كل منها خلاف احدها فنعم ما هي ونعم ما صنعت اي نعم
شيئا هي ونعم شيئا صنعته والثاني قولهم اني مما ان افعل
اي اني مخلوق من امر هو فعلي كذا وكذا وذلك في سبيل المبا
لغة مثل خلق الانسان من عجل والثالث قولهم في التعجب
ما احسن زيدا ونحوه اي شيء حسن زيدا وهو قول سيبويه
ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك ومنه في قول
نعم ما صنعت اي نعم شيئا صنعته وما احسن زيدا اي





شيء موصوف بانه حسن زيدا عظيم فحذف الخبر ونكرة موصوف
بها نحو مثلا ما وقولهم لامر ما جدع قصير انفه المعنى مثلا بالغا
في الحقارة او لامر عظيم وقيل ان مذه حرف لا موضع لها
وحرفية واوجهها خمسة نافية فتعمل في الجمل الاسمية عمل
ليس في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا ومصدرية ظرفية
نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وكافة عن العمل
وهي ثلثة اقسام كافة عن عمل الرفع كقوله صددت فاطو
لت الصدود وقيل ما وصال على طول الصدود يدوم فقل
وما كافة عن طلب الفاعل ووصال فاعل بفعل محذوف
يفسره الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون وصال مبتدأ
لان الفعل المكفوف لا يدخل الا على الجمل الفعلية ولم
يكف من الافعال الا قل وطال وكثر وكافة عن عمل
النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو انما الله اله
واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا وكقوله
اعلاقة ام الوليد بعد ما افنان رأسك كالثغام المخلس
فقيل كافة لبعد عن الاضافة وقيل مصدرية وقيل زائدة
وتسمى هي وغيرها من الحروف الزائدة صلة وتوكيدا نحو

فبما رحمة من الله لنت لهم عما قليل ليصبحن نادمين اى فبرحمة
وعن قليل الباب الرابع فى الاشارة الى عبارات محررة
مستوفات موجزة ينبغى ان تقول فى نحو ضرب من ضرب زيد
فعل ماض لم يسم فاعله الا فيه او مبنى للمفعول ولا تقول مبنى
ولا تقول لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل والخفا وان تقول
فى نحو زيد نايب عن الفاعل ولا تقل مفعول لما لم يسم فاعله
لخفائه ولحوله وصدقه على نحو درهما من نحو زيد اعطى درهما
وان تقول فى قد حرف لتعليل ومن الماضى وحذف المضا
رع ولتحقيق حديثهما وفى لن حرف نفى ونصب واستقبال
وفى لم حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضيا وفى اما المفتوحة
المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفى ان حرف مصدرى ينصب
المضارع وفى الفا التى بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقل جواب
الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة باسرها لا الفا وحدها وفى نحو
زيد من جلست امام زيد مخفوظ بالاضافة او بالمضاف لا مخفوظ
بالظرف لان المقتضى للخفض انما هو الاضافة او المضاف من حيث
هو مضاف لا من حيث هو ظرف لا كون المضاف هو ظرف الخصو
صية بدليل غلام زيد واكرام زيد وفى الفا من نحو فصل لربك
وانحر

وانحر فا السببية ولا تقل لعطف لانه لا يجوز ولا يحسن عطف الطلب على
الخبر ولا العكس وان تقول فى الواو العاطفة حرف علة لمجرد الجمع وفى
ثم حرف عطف للترتيب والتعقيب واذا اختصرت فيهن
فقل عاطف ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا
اختصرت فى نحو لن يبرح ولن يفعل فقل ناصب ومنصوب
واقول فى ان المكسورة المشددة حرف توكيد ينصب الاسم
ويرفع الخبر وتريد فى ان المفتوحة فتقول حرف توكيد مصدرى
ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه يعاد على الناشئ
فى صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله
او مبتداء ولا يفحص عن خبره او ظرفا او مجرورا ولا ينبه
على متعلقه او جملة ولا يذكر لها محل اصلا او موصولا
ولا يبين صلته وعائده وان يقتصر فى اعراب الاسم
من قام ذا او قام الذى على ان يقول اسم اشارة
او هو اسم موصول فان ذلك لا يبنى عليه اعرابا والصواب
ان يقال فاعل وهو اسم اشارة او هو اسم موصول
فان قلت لا فائدة فى قوله فى ذا انه اسم اشارة بخلاف قوله فى
الذى انه اسم موصول فان فيه تنبيها على ما يفتقر اليه من الصلة

الجمع والغاية وفى ثم حرف
عطف للترتيب والمهلة وفى
الفا حرف عطف صح

بو الفايد ليتطلبها المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل
لها قلت بل فيه فايدة وهو التنبيه الى ان يلحقه من الكاف
حرف خطاب لا اسم مضاف اليه وعلى ان الاسم الذي
بعده في نحو قولك جاءني هذا الرجل نعت او عطف بيان
على خلاف في المعرف بال الواقع بعد اسم الاشارة وبعد
ايها في نحو يا ايها الرجل وهما لا يبنى عليه اعراب ان تقول
مضاف فان المضاف ليس له اعراب مستقر كالفاعل ونحوه
وان اعرابه ما يحسب عليه بحسب ما يدخل عليه والصواب ان تقول فاعله
او مفعول او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر
فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي ان يتجنب المعرب ان يقول في
حرف من كتاب الله تعالى انه زايد لانه يسبق الى الاذهان ان الزايد
هو الذي لا معنى له وكلام الله سبحانه منزه عن ذلك وقد وقع
هذا الوهم للامام فخر الدين الرازي فقال المحققون على ان المهمل
لا يقع في كلام الله تعالى فاما ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله فيمكن
ان تكون استفهامية للتعجب والتقدير فباى رحمة التي والزايد
عند النحويين معناه الذي لم يوت به الا لمجرد التقوية والتوكيد
لا المهمل والتوجيه المذكور في الاية باطل لامرين احدهما ان الاستفها

مية

مية اذ خففت وجب حذفها الفها نحو عم يتساءلون والثاني
ان خفض رحمة حينئذ يشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس
في اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي عند الجميع وكم عند الزجاج
ولا بالابدال من ما لان المبدل من اسم الاستفهام نحو كيف
[لا بد ان يقترن بهمزة الاستفهام صح]
انت اصحيح ام سقيم ولا صفة لان ما لا توصف اذا كانت
شرطية او استفهامية ولا بيان لان ما لا يوصف لا يعطف
عليه عطف البيان كالمضمرات وكثير من المتقدمين يسمون صلة
[الزايد صح]
وبعضهم يسميه مؤكدا وبعضهم يسميه لغوا واجتناب هذه
العبارة في التنزيل واجب وفي هذا القدر كفاية لمن تامله
وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تمت بحمد الله
بعونه وحسن
توفيقه

من يد حسن الرعاقي في شهر ذي الحجة في سنة خمس وعشرين وماء والف
من هجرت من له العز والشرف
صلوات الله وسلامه عليه

لهذا ابكي لم تبقِ على احدٍ
ما عدت احسد بعدي من تعاشره

٤٠